واحدهما شوان وهذه الجبال كلها لغامد ولخثعم ولسلول ولسواءة بن
عامر ولخولان ولعنزه وكل هذه الجبال تنبت القرظ وهي جبال متقاودة
بينها فتوق وقال الشاعر يصف غيثا :

أنجد غوريٌ وحنَّ متهمُهْ ٪ واستن بين ريقيه حنتمهْ

٪ وقلت أطراف السراة مطحمة ٪

وفي جبال السراة الاعناب وقصب السكر والقرظ والأسحل وفي كل هذه
الجبال نبات وشجر من الخرب والبشام إلا يسوم وقرقد وليس بالاثنتان
غير النبع والشوحط ولا يكاد أحد يرتقيهما الا بعد جهد واليهما تأوى
القرود وا فسادها على اصحاب قصب السكر كثير وفي هذه الجبال اوشال عذاب
وعيون غير قرقد ويسوم فليس فيهما الا ما يجتمع في القلات من مياه الأمطار
بحيث لا ينال ولا يعرف مكانه وقال الشاعر في يسوم وقرقد :

سمعت واصحابي تحث ركابهم ٪ بنا بين ركن من يسوم وقرقد

فقلت لاصحابي قفوا لا أبالكم ٪ صدور المطايا إن ذا صوت معبد

والطريق من بستان ابن عامر الى مكة على قفل وقفل الثنية التي =
تطلعك على قرن المنازل حيال الطائف تأخذك من عن يسارك =
وانت تؤم مكة متقاودة وهي جبال حمر شوامخ اكثر نباتها القرظ =
ومن جبال مكة ابو قبيس وصنها الصفا والجبل الأحمر وجبل أسود مرتفع
يقال له الهيلاء تقطع منه الحجارة للبناء والارحاء والمروة جبل =

١ كذا بالاصل وانظر المعجم ليا قوت سرانان بالسين وشوانان بالشين المعجمة فقد ذكر عن عرام بالاعجام وعن غيره مهملا

٣ في الاصل حنتمة

٧ في الاصل فانهما لاينبتان الخ

٨ في الاصل يجمع

فيهما

٢ كذا في الاصل ومعجم ياقوت اما البكري في معجمه فقال قفيل

٤ كذا بالاصل ومعجم ياقوت اما في معجم البكري فقال جبال الخ

٥ في الاصل تلهزك الخ

١ في الاصل : الحجارة والارحاء . وما اثبتناه من معجم ياقوت عن عرام قال للبناء وللارحاء

والمروة جبل الى الحمرة ما هو

مائل الى الحمرة باهر . وثبير جبل شامخ يقابله حراء وهو جبل شامخ
ارفع من ثبير في اعلاه قلة شاهقة زلوج وذكروا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارتقى ذروته ومعه نفر من الصحابة فتحرك فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسكن حراء فما عليك الا نبي او صديق او شهيد [وليس
بهما نبات ولا في جميع جبال مكة الا الشيء يسير من الضهيأ يكون في الجبل
الشامخ] وليس في شيء منها ماء ثم جبال عرفات تتصل بها جبال الطائف
وفيها مياه كثيرة أوشال وعظائم قنى منها المشاش وهو الذي يخرج بعرفات
ويتصل الى مكة [ومن قعيقعان الى مكة] اثنا عشر ميلا على طريق الحوف
الى اليمن وقعيقعان قرية فيها مياه وزروع ونخيل وفواكه وهي
اليمانية وبين مكة والطائف قرية يقال لها راسب لخثعم والجونة
قرية للأنصار والمعدن معدن البرم وهي كثيرة النخيل والزروع
والمياه مياه آبار يسقون زروعهم بالزرانيق والطائف ذات مزارع
ونخيل وموز واعناب وسائر الفواكه وبها مياه جارية وأودية تنصب
منها الى تبالة وكل اهل الطائف ثقيف وحمير وقوم من قريش وعوبث
من اليمن وهي من أمهات القرى وعفار قرية من قراها كثيرة الزروع
والموز . وتبالة اكبر منها بينهما ليلتان وبالطائف منبر واهلها
سلول وعقيل وغامد وعامر بن ربيعة وقيس كبه وفي حد تبالة قرية
يقال لها رنية وقرية يقال لها بيشة وتثليث ويبمبم والعقيق عقيق تمرة

١١ سقطت بالاصل

٢ في الاصل ذكروا

٣ في الاصل النفر

ما بين القوسين غير موجود بالاصل

٤ في الاصل فقر وصوابه قنى

ما بين القوسين ساقط من الاصل

٥ في الاصل يجاور

٦ في الاصل الجوية

٨ في الاصل وحل

٩ في الاصل وجل

١٠ كان في الاصل وعطار

Copyright © King Saud University